

بحار الأنوار

[143] ا وسلامه، وأنتم أهل أثره ا برحمته، وأهل توفيق ا وعصمته، وأهل دعوة ا بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن. قال أبو حمزة وسمعتة يقول: رفع القلم عن الشيعة بعصمة ا وولايته، قال: وسمعتة عليه السلام يقول: إني لاعلم قوما قد غفر ا لهم ورضي عنهم، وعصمهم ورحمهم وحفظهم من كل سوء، وأيدهم وهداهم إلى كل رشد، وبلغ بهم غاية الامكان، قيل: من هم يا أبا عبد ا، قال: اولئك شيعتنا الابرار، شيعة علي عليه السلام. وقال عليه السلام: نحن الشهداء على شيعتنا، وشيعتنا شهداء على الناس، وبشهادة شيعتنا يجزون ويعاقبون. بيان: في المصباح آثرته بالمد فضله واستأثر بالشئ استبد به والاسم الاثره كقصبة وفي القاموس الاثره بالضم المكرومة المتوارثة والبقية من العلم تؤثر كالاثره والاثارة وآثر اختار، وفلان أثيري أي من خلصائي. والاكثر هنا مناسب. 90 - فضائل الشيعة: عن أبيه، عن سعد، عن عباد بن سليمان، عن محمد ابن سليمان، عن أبيه، عن ابن تغلب، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك " فلا اقتحم العقبة " قال: فقال من أكرمه ا بولايتنا فقد جاز العقبة، ونحن تلك العقبة من اقتحمها نجا، قال: فسكت ثم قال: هلا أفيدك حرفا خيرا من الدنيا وما فيها ؟ قال: قلت: بلى جعلت فداك قال: قوله تعالى: " فك رقبة " الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك، فان ا عزوجل فك رقابهم من النار بولايتنا أهل البيت (1). وباسناده عن أبي عبد ا الجدلي قال: قال علي عليه السلام: يا أبا عبد ا ألا احدثك بالحسنة التي من جاء بها آمن من فزع يوم القيامة، والسيئة التي من جاء بها أكبه ا على وجهه في النار ؟ قال: قلت: بلى، قال: الحسنة حينا

(1) فضائل الشيعة ص 150، والاية في البلد: 13

(*) .